فما قر لي قلب ولا كف مدمع   ولا طاب لي عيش ولا لذ مشرب

زماني اشكوا منك عتبك دايما   فلا انا لا اشكو ولا انت تعتب

تروم دهوي عن فريق مفارق   وركب باكناف الاباطح طنبوا

ولتسالني عن زينب بنة مالك   ولا سالت عني ولا عنك زينب

تروعني بالبين هل من زيارة   تعيش بها الارواح من قبل تذهب

فلم يبق مني غير فضلة مهجة   وقلب على جمر الغضا يتقلب

وادري بذكر الركب وهو مشرف   وابكي فيبكيني الفريق المغرب

الى الجيرة الغادين شوقي وانني   علي ولهي ابكي الرسوم واندب

اذا وصلوا طاب الزمان بوصلهم   وان هجروا فالهجر عندي اطيب

ثم ليزداد الحنين حشاشتي   ويستعذب التعذيب قلبي المعذب

وطيف خيال زارني بعد هجعة   الي وطن ننا ون عنه ونقرب

تعللني ذكري ليال تقدمت   ولكنه من حيث تصدق يكذب

وساجعة تشكو الغرام وانها   لتعجم شكواها واشكو فتعرب

الا ليت شعري عن ربا الاثل ما غدا   وراح على العادات منهن صيب

وروي فراديس العقيق فهيذب   على كل شعب منه روض مهذب

وهل لوع البرق الرياض بضاحة   يفضض ازهار الرياض ويذهب

فظل يناغي الشخص لولو طله   واصبح دا النور بالنور يلهب

وهل عذبات البان ريحا الصبا   فعانقها ثم انثني وهي تلعب

احباب تبلى فرق الدهر بيننا   فلم يبق شي بعدكم فيه ارغب

سوى كرم الفياض والصفح والرضا   ارجيه بالظن الذي لا يخيب

من الهاشمي الطيب الطاهر الذي   اليه العلا والفضل والفخر ينسب

اعز الورى اهلا وفعلا ومنشا   واعلى واسمى في الفخار واحسب

واحسن خلق الله خلقا وخلقة   والحولهم في الجود باعا وارحب

واكرم

واكرم بيت من لوي بن غالب   ومن غيرهم ومن الاطايب طيب

تسلسل من اعلى ذوابة هاشم   رحيب البلع وفي العهد اروع اغلب

سرى ليلة المعراج يقصد حضرة   بها الراح من كاس المحبة يشرب

وحفت به الاملاك منهم مبشر   بما نال من فضل ومنهم مرحب

وادناه منه رب العرش من على العلا   فكان كقاب القوس او هو اقرب

واتاه في الحشر الشفاعة واللوا   على الرسل والحوض الذي ليس ينضب

فاياته بالمعجزات نواطق   ورايته بالفتح والنصر تنصب

صفوه بانشيم فوالله ما انطوى   على مثله في الكون ام ولا اب

ابيني الصبا المكي عن جيرة الحما   ومن ضمه البيت العتيق المحجب

وعن عرفات والمحصب من منى   فما منيتي الا منى والمحصب

ومر لي باهل الدار من اهل طيبة   فوجد كموجود وقلبي مقلب

الى روضة ما بين قبر ومنبر   عليها رياض الخلد تصبو وتجنبو

شذاها من الفردوس مسك وعنبر   على غاية الوصفين اذ فاز اشهب

الا ابلغوا عني المحبين انهم   وان سكنوا قلبي عن العين غيب

احن اليهم من ديار بعيدة   واسال عنهم من يجي ويذهب

غرامي بهم فوق الغرام ومهجتي   تذوب ودمعي في المحاجر يسكب

فمن كان مشغوفا بحب محمد   وحب ابي بكر فكيف يعذب

سلام الى على الصديق اذ هو لم يزل   لخير البرايا في الجيوش مصحب

سلام على شمس الهدى ورفيقه   اخص امرئ لله في الله يصحب

وثانيه في الغار الخليفة بعده   لامته نعم الحبيب المقرب

اجابه وقد صموا والعراذ عموا   وصدق بالحق المبين وكذبوا

وصاحبه الفاروق ذو العدل والتقى   فذاك امير المومنين المهذب

ضجيع رسول الله مظهر دينه   غضنفره في الله يرضى ويغضب

Copyright © King Saud University